

بحار الأنوار

[313] أحد (1) ولده جدي عبد المطلب يلقي ا موحدا لا يشرك به شيئا إلا أدخله الجنة، ولو كان فيه من الذنوب عددا لخصى وزيد البحر. أيها الناس ! عظموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي وأكرمهم وفضلوهم، فإنه لا يحل لاحد أن يقوم من مجلسه لاحد إلا لأهل بيتي - وفي نسخة أخرى: أيها الناس ! (2) عظموا أهل بيتي في حياتي وبعد موتي -، إني لو قد (3) أخذت بحلقة باب الجنة ثم تجلى لي ربي فسجدت وأذن لي بالشفاعة لم أؤثر على أهل بيتي أحدا. أيها الناس ! انسابوني من أنا ؟. فقام رجل من الانصار، فقال - وفي رواية أخرى: فقامت الانصار، فقال - : نعوذ با م غضب ا ومن غضب رسوله، أخبرنا - يا رسول ا - من الذي آذاك في أهل بيتك حتى نضرب عنقه ؟ - وفي رواية أخرى: حتى نقتله ونببر (4) عثرته - . فقال: انسابوني ! أنا محمد بن عبد ا بن عبد المطلب بن هاشم.. - حتى انتسب إلى نزار، ثم مضى في نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل ا - . ثم قال: إني وأهل بيتي لينة من تحت العرش إلى آدم، نكاح غير سفاح لم يخالطنا نكاح الجاهلية، فاسألوني، فو ا لا يسألني رجل عن أبيه وعن أمه وعن نسبه إلا أخبرته به. فقام رجل، فقال: من أبي ؟. فقال: أبوك فلان الذي تدعى إليه، فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: وا لو (5) نسبتني إلى غيره لرضيت وسلمت. ثم قام رجل آخر، فقال: من أبي ؟. فقال: أبوك فلان - لغير أبيه الذي يدعى إليه - فارتد عن الاسلام، ثم قام رجل آخر، فقال: أمن أهل الجنة أنا أم من هل النار ؟.

_____ (1) في المصدر ما من أحد، وفي (ك): أجد، ولا معنى لها. (2) لا توجد: أيها الناس، في (ك). (3) لا توجد: قد، في المصدر. (4) في المصدر: وليبر عثرته. (5) في المصدر: وقال لو..